هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنين

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22 – 24 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثمانية مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد الطَّلبة: 768 طالب

الفئة العمريّة: 13 – 15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى، وقد تأسست عام 1986م. وتحتضن الفئة العمرية ما بين 13–15 سنة، ويبلغ العدد الإجمالي للطلاب 768 طالباً، ينتمي غالبيتهم إلى أسر ذات مستويات اقتصادية متوسطة. تمَّ توزيعهم على 27 فصلاً دراسياً، بواقع عشرة صفوفٍ للأول الإعدادي، وتسعة صفوفٍ للثاني الإعدادي، وثمانية صفوفٍ للثالث الإعدادي. تصنف المدرسة الطلاب على النحو التالي: 30 طالباً موهبة وإبداع و38 تفوقاً، و30 طالباً صعوبات التعلم، وطالباً واحداً ذا إعاقة بصريّة. يقضي مدير المدرسة عامه الثاني بالمدرسة، ويبلغ عدد المعلمين 63 معلّماً. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل ضمن المرحلة الثانية.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، كما نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق الطلاب نسب نجاح متباينة في المواد الأساسية، في حين ظهرت نسب الإتقان بصورة منخفضة، خاصّة في الصف الثالث الإعدادي. كما ظهرت المستويات بصورة متفاوتة في الدروس وفي الأنشطة الكتابية؛ نظراً لأساليب التدريس التي لا تراعي قدرات الطلاب المختلفة، بالإضافة إلى ضعف إتقانهم مهارات المواد الأساسيّة كاللغة العربية واللغة الإنجليزية. وعند مقارنة نتائج الطلاب لثلاث سنوات تبيّن وجود تقدمٍ في النتائج عند انتقالهم للصف الثاني الإعدادي، إلا إنّ هذه النسب تنخفض عند انتقالهم للصف الثالث الإعدادي. ويحقق بعض الطلاب المستويات التي تتناسب مع قدراتهم؛ نتيجة مشاركة الموهوبين والمتفوقين في المسابقات الداخليّة والخارجيّة والرعاية التي يحصل عليها الطلاب المتعثرون من قبل اختصاصي صعوبات التعلم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. ينتظم معظم الطلاب بالحضور إلى المدرسة، ويلتزم معظمهم بالمواعيد. كما يساهم الطلاب بحماس في بعض الأنشطة اللاصفية واللجان المدرسيّة؛ مما انعكس على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤوليّة، إلا إن مساهماتهم في الدروس ظهرت بصورة متفاوتة؛ نظراً لتفاوت الفرص المتاحة لهم للمشاركة بفاعلية، وتولي الأدوار القيادية؛ الأمر الذي انعكس على تفاوت الفرص المتاحة لهم لتنمية مهاراتهم الشخصيّة. ويظهر الطلاب وعياً ملائماً بالمدرسة، على الرغم من وجود بعض السلوكيات غير المرغوبة التي تتابعها المدرسة بإجراءات حازمة؛ الأمر الذي يساهم في الحدّ منها؛ مما انعكس على شعور الطلاب بالأمن النفسي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى أغلب المعلمين إلمام بموادهم العلميّة انعكس على أدائهم المتفاوت في الدروس، حيث ترجمت في الدروس الجيّدة من خلال الإدارة الصفيّة الفاعلة، وتنويع الاستراتيجيات التعليمية، والتركيز على الطالب كمحور للعمليّة التعليميّة، بالإضافة إلى تنويع وسائل التقويم؛ مما انعكس على تقدمهم وإكسابهم المهارات والمفاهيم والمعارف بصورة واضحة، إلا إن معظم الدروس كان المعلم المحور الرئيس للعمليّة التعليميّة، واقتصر دور الطلاب على الإجابة عن بعض الأسئلة التي لا تشكل تحديّا لقدراتهم، ولا تراعي فروقهم الفرديّة بصورة كافية؛ مما انعكس على ظهور إنجازهم بمستوى متفاوت. ويتم تقديم بعض الفرص للطلاب للعمل معاً، إلا إنها لم تفعّل بالمستوى الملائم من حيث وضوح المهام وتوزيع الأدوار. كما يتم تكليف الطلاب بالواجبات المنزليّة، إلا إن معظمها يقدم بصورة موحدة لا تراعي قدراتهم المختلفة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يتم إثراء المنهج من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي توسع خبرات الطلاب، وتعزز قدراتهم المتنوّعة، إلا إن معظم هذه الأنشطة اقتصرت المشاركة فيها على فئة من الطلاب. وتسعى المدرسة إلى تنمية فهم الطلاب الحقوق والوجبات وتعزيز المواطنة من خلال إتاحة بعض الفرص في اللجان المدرسية، و برامج الإذاعة المدرسية، والاحتفال ببعض المناسبات الوطنيّة والمجتمعيّة. كما تقوم بتزيين بعض المرافق باللوحات والتصاميم التراثيّة وعرض بعض النشرات المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب؛ مما ساهم في زيادة وعي الطلاب ومحافظتهم على المدرسة، إلا إنّ الاهتمام بتعزيز المواطنة في البيئة الصفيّة لم يكن بالمستوى نفسه. وقد تفاوت إتقان الطلاب المهارات الأساسية في المواد، حيث ظهر إتقانهم مهارات الرياضيات والحاسب الآلي بصورة ملائمة، إلا إن إتقان بعض مهارات اللغتين العربية والإنجليزية لم يظهر بالمستوى الملائم.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تتم تهيئة الطلاب المستجدّين بصورة ملائمة عند انضمامهم للمدرسة. كما تقوم المدرسة بزيارة المدارس الثانويّة وتقديم بعض المحاضرات؛ لتهيئتهم للمراحل التالية من التعليم. ويتم حصر الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيتها وفقًا للإمكانات المتاحة. كما يقدم اختصاصي صعوبات التعلم الدعم لبعض الطلاب، إلا إن المساندة في الدروس لم تكن كافية، خاصة للطلاب متدني التحصيل والمتفوقين؛ نظراً لتفاوتها في الدروس. وللمدرسة جهود كبيرة في رصد المشاكل السلوكية والعمل على معالجتها تربوياً؛ مما انعكس على التطوّر الملحوظ في سلوكيات

الطلاب مقارنة بالأعوام السابقة. ويتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال وسائل متنوعة انعكست على رضاهم عن المدرسة. كما تضمن المدرسة توفير بيئة صحية وآمنة لمنتسبيها كافة من خلال جهود لجنة الصحة والسلامة، على الرغم من وجود بعض الملاحظات على مدى صلاحيّة دورات المياه ونظافتها.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. للمدرسة رؤية ورسالة تمت صياغتهما بمشاركة كافة منتسبي المدرسة وأولياء أمور الطلاب. كما يمتلك غالبيّة منتسبي المدرسة إلماماً جيداً بها. وللمدرسة خطة استراتيجية ثلاثيّة تم تحديد أهدافها في ضوء تحليل الواقع، إلا إن ترجمتها في الدروس ظهرت بصورة متفاوتة. وتتولى لجنة التقويم الذاتي متابعة العمل بالمدرسة وإعداد الدراسات المتعلقة بتطويره؛ مما ساهم في تحسن بعض جوانب الأداء، إلا إن المدرسة لم توظف نتائج التقييم في وضع الخطط المناسبة للارتقاء بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بصورة أكثر فاعلية. وتعتمد المدرسة سياسة الشورى في اتخاذ القرارات؛ مما ساهم في خلق جو أسري أثمر تحسناً في الأداء. وتقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية لكوادرها وتلبيها، إلا إن أثر هذه الجهود لم ينعكس على أداء بعض المعلمين. كما أنّ تفعيل الموارد التعليمية في الدروس ظهر بصورة متفاوتة. وتفعّل المدرسة دور أولياء الأمور والطلاب، وتشاركهم في الحياة المدرسيّة، وتلبي بعض مقترحاتهم بحسب الإمكانات؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير، حيث تمتلك المدرسة خطة إستراتيجية مبنية على تقييم ذاتي شامل لجوانب العمل بالمدرسة، والذي توافق مع تقييم فريق المراجعة في معظم المجالات. وقد انعكس أثر التخطيط على التحسينات التي تمثلت بالتقدم في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب في بعض المواد، والتطور الملموس في الجوانب السلوكيّة والشخصية لديهم، وتطوير البيئة المدرسيّة، بالإضافة إلى تفعيل دور أولياء الأمور ومشاركتهم في الحياة المدرسيّة، إلا إن انخفاض نسب النجاح والإتقان في بعض المواد، وتفاوت الأداء في الدروس تشكل تحديات كبيرة أمام المدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- سلوكيات الطلاب
- تلبية الاحتياجات الشخصية
- إلهام وتحفيز العاملين بالمدرسة
- السعي والاستجابة إلى آراء الطلاب وأولياء الأمور

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات
- تنمية المهارات العليا للتفكير وتحدي قدرات الطلاب
- المهارات الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية
- العمل التعاوني
- دعم ومساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في وضع الخطط المناسبة، لرفع مستوى الطلاب الأكاديمي.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - رفع مستوى إتقان الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - تفعيل العمل التعاوني
  - مراعاة الفروق الفرديّة في الدروس والواجبات المنزليّة
  - توظيف نتائج التقويم في التخطيط للتعلم.

- تطبيق سياسة فاعلة ومتكاملة لدعم ومساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ